

الخارجية: بعض المسؤولين الغربيين شركاء في جرائم الإرهابيين

عشرات الشهداء والجرحى بأحياء دمشق.. والجيش أكثر إصراراً على الدفاع عن العاصمة والحسم في الغوطة الشرقية

الوطن - وكالات

تزايد إصرار الجيش العربي السوري على حسم الوضع في غوطة دمشق الشرقية كسابقتها من المناطق والمدن التي تمت استعادتها، وذلك مع مواصلة وتصعيد المنظمات الإرهابية والمليشيات المسلحة من اعتداءاتها على الأحياء الأمانة في العاصمة ومحيطها.

وبينما أكدت دمشق، أن هذه الاعتداءات الإرهابية لن تمنعها عن الاستمرار في محاربة الإرهاب والعمل على إعادة الأمن والاستقرار إلى الشعب السوري، انبرت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية للمطالبة بوقف الحملة ضد المنظمات الإرهابية المسلحة في الغوطة الشرقية، وتجاهلت القصف الذي يتعرض له دمشق، وواصلت المنظمات الإرهابية والمليشيات المسلحة أمس استهداف الأحياء الأمانة بدمشق وريفها، وأمرتتها بأكثر من ٥٠ قذيفة صاروخية وهاون، بحسب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، ما تسبب باستشهاد وعلى أكثر من ٥٠ مدنياً.

وخرج مدار يوم أمس لم تتوقف أصوات الانفجارات في العاصمة نتيجة سقوط تلك الصواريخ والقذائف، والتي استهدفت شارع حلب وبغداد وساخني الأمويين والتحرير ومنطقة البرامكة وكنيتي الحقوق والعلوم ومنطقة جسر الرئيس وحي المزة ٨٦ وشارع الملك فيصل ومحط بنك سورية والمجرى والقصاع وياق شرقي ودار الأوبرا، ومدرسة دار السلام بالشعلان وحي عنش الورور، إضافة إلى ضاحية الأسد وجرمانا بريف دمشق.

من جانبه، قال مصدر في قيادة شرطة دمشق وفق وكالة «سانا»: إن عشرات القاذف الصاروخية والهاون سقطت في محيط ساحتي التحرير والأمويين ومنطقة العباسيين وياق توما ومنطقة الشعلان ما أسفر عن ارتقاء ٦ شهداء وإصابة ٢٩ مدنياً بجروح، وأدى أيضاً



جانب من دمار سيارة أجرة وإصابة من بداخلها جراء الاعتداء بالقذائف الإرهابية على مدينة دمشق أمس (سانا)

إلى وقوع أضرار مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

وبين مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق بحسب «سانا»، بأن المليشيات المسلحة استهدفت مدينة جرمانا بعدد من القاذف سقطت في محيط ساحة الرئيس وساحة السوف وفي الأراضي الزراعية ما تسبب بارتقاء ٣ شهداء وإصابة عدد من المدنيين ووقوع أضرار في المكان والمحال التجارية والمنازل.

جاءت تلك الاعتداءات مع مواصلة الجيش العربي السوري تهيئه للمعركة البرية الواسعة لاستعادة الغوطة الشرقية عبر استهداف مدفعي وصاروخي لمواقع وتحصينات المنظمات الإرهابية والمليشيات المسلحة واستخدام المزيد من التعزيزات إلى محيط المنطقة.

وشوهت طوال يوم أمس أعمدة النخان حتى تحرير كامل الغوطة».

تتصاعد من مدن وبلدات الغوطة الشرقية بعد استهداف ساحلي الجو والمدفعية لمواقع المسلمين.

وأفادت مصادر مطلعة على الوضع في جبهة شرق العاصمة «الوطن»، بأن التمهيد المدفعي والغارات الجوية استهدفت المنظمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في بلدات «الشقفونية» والنشائية وسبقاً وحمورية ومسرايا والحمدية وحزة وبيت سوي وجسرين وكفر بطنا، ومدن «دوما وعربين وجرستا»، وحي «جوبين».

وأكدت المصادر، أن تلك الغارات والتمهيد المدفعي أسفر عن تدمير العديد من مواقع وتحصينات تلك المنظمات والمليشيات على رؤوس من فيها.

وأكدت المصادر، أن «بتك الأمداف وضع والاستهدافات على قدم وساق ولن تتوقف حتى تحرير كامل الغوطة».

الاستمرار في محاربة الإرهاب والعمل على إعادة الأمن والاستقرار إلى الشعب السوري وإعادة بناء ما دمره الإرهابيون وشركاؤهم وممولوهم وادعواهم.

وشددت الوزارة على أن سورية تطلب كلاً من مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة بالإدانة القوية والشديدة لهذا التصعيد الإرهابي.

وبالتزامن مع التسخين في محيط الغوطة الشرقية، دعت ما تسمى «الهيئات السياسية»، في محافظات ادلب وحلب ودمشق والحسكة وحماة وريف دمشق والقيظرة في بيان نشرته مواقع الكترونية إلى فتح كافة الجبهات ضد الجيش العربي السوري ووقف العمل بمناطق «خفض التصعيد» المعلن، وذلك «نصرة للغوطة».

إلى ذلك، قال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سورية، يانوس مومترزيس، في بيان، وفق مصادر إعلامية معارضة: إن «استهداف المدنيين في الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق يجب أن يتوقف حالاً في وقت يخرج الوضع الإنساني عن السيطرة»، في حين لم يكتفِ لعشرات الشهداء والجرحى المدنيين الذين سقطوا بقاذف المنظمات الإرهابية والمليشيات المسلحة على دمشق.

كذلك، عبر الاتحاد الأوروبي عن «قلقته تجاه تدهور الحالة الإنسانية في عدة مناطق من سورية، وخاصة منطقة الغوطة الشرقية» و«إدلب»، وذلك في بيان مشترك للمنظمة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، والمفوض المكلف المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات كريستوس ستاليانيدس، وفق وكالة «آكي» الإيطالية.

بدوره، حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، من خطورة تدهور الأوضاع الإنسانية في الغوطة الشرقية، بحسب موقع «الوطن» الإلكتروني المصري.

قولاً واحداً

واشنطن في سورية

تكتيكات متعددة هدف واحد

ميسون يوسف

تجاهر أميركا وبكل وقاحة أن وجودها في سورية غير مقدر بزمان أو بمهلة وهو كما بات مؤكداً عليه في الموقف السوري الرسمي وفقاً لقواعد القانون الدولي، هو وجود غير شرعي واحتلال بكل المعايير.

ويبدو أن الروس اكتشفوا متأخرين أو مؤخراً الهدف الحقيقي للولايات المتحدة في سورية عبر ما تكرر من تصريحات روسية تؤكد أن الهدف الأمريكي هو البقاء فيها للأبد، وبالتالي الاستمرار في محاولة التقسيم وهو ما أوضحه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالقول: «الولايات المتحدة لديها الرغبة بالبقاء إلى الأبد في سورية والسعي لإنشاء شبه دولة فيها تمتد من شرق نهر الفرات وحتى الحدود العراقية». الهدف الأمريكي الذي تحدثت عنه الروس كان معلوماً وواضحاً لسورية حكومة وشعباً قبل بداية الأزمة ومنذ اللحظة الأولى لإشعال فتيلها قبل سنوات سبغ وكانت وما تزال أفعال واشنطن تؤكد صوابية وصحة الموقف السوري من الولايات المتحدة، وما توصلت إليه موسكو، فالعدوان الأمريكي أدى إلى تدمير واسع في سورية وتهجير وقتل لشعبها، وما ذلك إلا ترجمة للخطة الأميركية الصهيونية التي ترمي إلى الاستيلاء على سورية وشرذمتها ومنع قيام الدولة القادرة القوية التي تحفظ استقلالها وذلك إما عبر التدخل المباشر كما تفعل واشنطن شمال شرق سورية وإسرائيل عبر اعتداءاتها الداعمة للإرهاب أو عبر قوى محلية غر بها أو خدعت أو تم تجنيدها بشكل ما لجلتها تخنط بالمشروع الأميركي العدواني ضد وطنها وديولتها وشعبها، لكن سورية وبكل ما أوتيت من قوة وبكل ما لديها من طاقات ذاتية رفدت بمساعدات من حلفاء صديقين صمدت في وجه الإصرار العدواني ومنعت الخطط الخبيثة من النيل منها رغم ما أصاب نيتها من جروح عميقة مؤلمة واستمرت سورية في الميدان تواجه حتى علمت أميركا أن خطتها العدواني لن تال من سورية، وبعد أن هزمت دمشق مع أسواقها أدوات واشنطن اتخذت الأخيرة قراراً بالنزول إلى الميدان والتصدي المباشر بقواتها المسلحة للقوة الشرعية السورية والحليفة التي تدافع عن سورية.

اقتربت أميركا أفعالاً عدوانية متعددة الأشكال تحت شعار محاربة تنظيم داعش، حيث ادعت أميركا أنها جاءت لمحاربه وتبين بعد ذلك والباقيين القاطع أنها هنا من أجل حمايته وهذا ما أثبتته وقائع العدوان الأخير على القوات الحليفة للجيش السوري والآن وما إن دخل داعش طور التصفية النهائية حتى جن جنون أميركا وتمسكت أكثر بقناع تخنق خلفه لاحتلال أرض في سورية وبسط نفوذها على منطقة مهمة منها ثم تعطي لنفسها ما تدعيه أنه الحق بالدفاع المشروع عن هذا الاحتلال، لكن إسقاط طائراتها من نوع إف ١٦ التي تقدمها لإسرائيل هدايا ومساعدات، فرمل الانجراف الأميركي نحو مزيد من التهور لإعادة حساباته وفق معطيات جديدة فرضتها معاملة الردع السورية الجديدة فقد خشي خبراء عسكريين أميركيون أن تتعرض طائرات سلاح الجو الأميركي في سورية للملاحقة وتكون مستهدفة من وسائل الدفاع الجوي، وظهرت مخاوف من احتمال تعرض الطائرات الأميركية لحوادث إطلاق النار بعد أن أسقطت وسائل الدفاع الجوية السورية الطائرة الإسرائيلية «إف ١٦». والآن يمكن أن يجيء على الأميركيين الدور في التعرض إلى الحوادث حسبما أشارت جريدة «أوترو» الروسية التي ذكرت «بعدما تعرضت قوات سورية إلى القصف الجوي، فقد يتغير الموقف من الطيران الحربي الأميركي ولاسيما أن السوريين يمكنهم الوسائط القادرة على إسقاط الطائرات الحربية الأميركية الحديثة».

ومع كل ما سبق تصر أميركا بمنطقها الجاني للمنطق السليم على ارتكاب عدوان صارخ فيه من الوقاحة والتحرير ما لا يمكن لأحد أن يتقبله وبخاصة عندما ادعت أن لها الحق بالدفاع عن نفسها وحلفائها في شرقي الفرات، ولكن ومهما ادعت أميركا واختلفت من أكاذيب مغايرة أو مناقضة للقواعد القانونية فعليها أن تعلم أنها في سورية تمارس احتلالاً وأنها تدعم خونة تخرجوا عن الشرعية الوطنية وأن سورية التي أتقتت في السابق كيف تحدد أهدافها وتعمل على تحقيقها تعرف أيضاً متى وكيف تواجه هذا العدوان وليس مثل إسقاط طائرة «داف ١٦» ببعد.

الهلال أكد أن سورية ستبقى قوية وأبوابها مفتوحة للشرفاء العرب سارة: معركة الغوطة تتطلب جهوداً لتفنيذ أكاذيب الإرهابيين

وكالات

بدوره، أكد رئيس وفد «المرابطون» العميد مصطفى حمدان، أن التاريخ سيذكر بأن الصهاينة كانوا يسعون لتدمير أقوى ثلاثة جيوش عربية في سورية ومصر والعراق ليتكفوا من نشر طغيانهم، لكنهم فشلوا، مؤكداً على ثقة القوى والنتارات القومية في المنطقة بأن سورية ستنتصر.

من جهته، أشاد نائب رئيس حركة الأمة نزار جودخار بصمود سورية وحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرئيس بشار الأسد، مشيراً إلى أن ما جرى في سورية من إسقاط الطائرة الصهيونية يمثل استنهاضاً للأمة العربية وإعادة روح النضال إلى الشارع العربي.

في غضون ذلك، أكد وزير الإعلام خلال لقائه المشاركين في منتدى الشبيبة الإعلامي الأول والذي حمل عنوان «الحرب الإعلامية على سورية سبع سنوات من التضليل»، بحسب «سانا»، أن الإعلام السوري اتخذ قراره منذ بداية الحرب بالوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري والدفاع عن بلده، منتقياً قدرته على ذلك من خلال صموده بوجه كبرى الإمبراطوريات الإعلامية.

واستعرض سارة قصص صمود الإعلاميين السوريين الذين كان منهم الشهداء والجرحى ودورهم الكبير في كشف الحقائق بالورقة والقلم وفضح التضليل الإعلامي الذي مارسه قوات مثل «الجزيرة» العربية وغيرها.

ولفت إلى الدور الذي قام به الشباب السوري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في كشف الحقيقة، موضحاً أن معركة الجيش العربي السوري القادرة في الغوطة تتطلب بذل جهود مضاعفة على وسائل

التواصل لنقل الحقائق وتفنيد الأكاذيب التي بدأ الإرهابيون يبنونها عبر عدد من القنوات الإعلامية المعادية، وتكثف عبارة أن وزارة الإعلام تعمل على وضع إستراتيجية للمرحلة القادمة تهتم بالشباب، حيث ستكون هناك قنوات متخصصة بهم لمعرفة توجهاتهم ومشاكلهم وأرائهم، داعياً الشباب إلى المشاركة في الندوات الحوارية على الشاشات المحلية لإبصار صوتهم إلى الحكومة وصوت الحكومة إليهم كون الإعلام ناقلاً لأراء جميع الأطراف.

ونوه بالتكامل الحاصل بين الإعلام الوطني والإعلام الخاص الذي يحقق في النهاية مصلحة الدولة، مشيراً إلى أنه «لا توجد نقاط ضعف في الإعلام ولكن توجد أحياناً صعوبة في الحصول على المعلومة».

وفي تصريح لوسائل الإعلام عقب اللقاء، أشار سارة إلى أن الشباب السوري يحي ما يحدث في سورية وقادر على الوقوف إلى جانب الجيش في حربه ضد الإرهاب، لافتاً إلى الدور المهم للشباب في بناء سورية لتكون أقوى مما كانت.

وفي تصريح مماثل لفت رئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة من عيبو، إلى أن المنظمة أطلقت اليوم (أمس) المنتدى الإعلامي الشبابي الأول للحوار وستم استضافة شخصيات سياسية وإعلامية وحوامية لرد على استفسارات الشباب، مؤكداً أن جميع القضايا التي طرحت خلال المنتدى والذي سيعقد كل ثلاثة أشهر ستكون محط اهتمام المنظمة.

وتركزت مداخلات المشاركين في المنتدى حول الدور الذي قامت به القوات الفضائية لمواجهة التضليل الإعلامي ودور الجيش السوري الإلكتروني في فضح أكاذيب القوات المغرضة.

المعزيلة والمحطة الثانية في البداية الشرقية وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع محافظة دير الزور، ما أدى لإفخاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدف الجيش بصليبا من صواريخه مجموعات مسلحة من «النصرة» في بلدة الطامنة ومدينة كفر زيتا،

وأكدت المصادر، أن «بتك الأمداف وضع والاستهدافات على قدم وساق ولن تتوقف حتى تحرير كامل الغوطة».

وأكدت المصادر، أن «بتك الأمداف وضع والاستهدافات على قدم وساق ولن تتوقف حتى تحرير كامل الغوطة».

وأكدت المصادر، أن «بتك الأمداف وضع والاستهدافات على قدم وساق ولن تتوقف حتى تحرير كامل الغوطة».

وأكدت المصادر، أن «بتك الأمداف وضع والاستهدافات على قدم وساق ولن تتوقف حتى تحرير كامل الغوطة».

وأكدت المصادر، أن «بتك الأمداف وضع والاستهدافات على قدم وساق ولن تتوقف حتى تحرير كامل الغوطة».

وأكدت المصادر، أن «بتك الأمداف وضع والاستهدافات على قدم وساق ولن تتوقف حتى تحرير كامل الغوطة».

المسلحة المتمركزة في منطقة السطحيات أطلقت قذيفة هاون على بلدة تكدرة اقتصرت أضرارها على المباني.

وإلى جنوب العاصمة، أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأن اشتباكات عنيفة دارت بين «قوات درع الأقصى» الجناح العسكري لحركة فلسطين حرة وقصائل التحالف الفلسطيني وقوات من الأمن العسكري من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى على قاطع الشهداء في مخيم اليرموك جنوب دمشق وسط رميات مدفعية نفذها الجيش باتجاه معالق التنظيم داخل المخيم.

وفي السباق، كشفت مواقع الكترونية معارضة، أمس نقلاً عن مصادر وصفتها بـ«الخاصة» أن «النصرة» وافقت على إخلاء حالات إنسانية من بلدة «الغوطة»، بريف ادلب مقابل مسلحين جرحى بمخيم اليرموك جنوب دمشق.

وقالت المصادر: «إنه تم إخلاء خمس حالات إنسانية مع مراقبيهم (١٦ شخصاً) فقط، مقابل خمسة مسلحين جرحى لـ«النصرة» من مخيم اليرموك برعاية الهلال العربي السوري».

وإلى شرق ادلب، فقد قالت الناطقة باسم «مجلس دير الزور العسكري» التابع لمليشيا «قوات سورية الديمقراطية» قسد، ليلوي العبد الله: إن المليشيا سيطرت على قرية البحرة (١٠٠ كم شرق مدينة دير الزور)، بعد معارك مع تنظيم داعش، بحسب ما ذكرت وكالات معارضة.



الهلال الأحمر العربي السوري يقوم بإجلاء حالات إنسانية من «الغوطة» (عن الإنترنت)

ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وتدمير عتادهم الحربي.

كما شن الطيران الحربي غارات مكثفة على مواقع وتحرركات للمسلحين في محيط الهبيط وخان السبل بريف ادلب الجنوبي الشرقي، أدت إلى القضاء على العشرات منهم.

وأما في ريف سلمية الغربي، فكانت المليشيات

أكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أن سورية ستبقى قوية رغم الظروف التي تمر بها، في حين شدد وزير الإعلام عماد سارة على أن معركة الجيش العربي السوري القادمة في غوطة دمشق الشرقية، تحتاج إلى جهد إعلامي لتفنيد أكاذيب الإرهابيين.

وخلال لقائه أمس وفد المرابطين العرب الذي يضم أعضاء من حركة الناصريين المستقلين «المرابطون»، وحركة الأمة، أكد الهلال، بحسب لوكالة «سانا» للأنباء، أن الحرب التي يتعرض لها سورية منذ سبعة أعوام سببها الأساسي تمسك سورية بسيادتها الوطنية واستقلال قراها.

وشدد الهلال على أن سورية ستبقى قوية رغم الظروف التي تمر بها ورغم الغدر الذي أصابها من بعض القوى العربية التي أدارت ظهرها وانسأقت خلف توجهاتها الإخوانية، لافتاً إلى وحدة المصير والعلاقات القوية التي تجمع الشعبين الشقيقين السوري واللبناني.

وقال: إن «سورية لم ولن تغلق أبوابها أمام الشرفاء العرب وستبقى الداعم الأول لكل قوى التحرر الوطنية ومناهضة للاستعمار»، داعياً الجمعيات الإسلامية ورجال الفكر والدين إلى محاربة الفكر المتطرف والإرهابي من خلال العمل على توضيح الصورة الحقيقية للإسلام السمح، منوها بالدور الكبير الذي لعبته المؤسسة الدينية في سورية والشهداء الذين قدمتهم في ظل الدفاع عن سورية والإسلام الحقيقي.

قضى الجيش العربي السوري على العشرات من المسلحين في أرياف حمص وحماة وادلب، وسط أنباء من إخلاء حالات إنسانية من بلدة الغوطة بريف ادلب مقابل إخلاء مسلحين جرحى من «جبهة النصرة» من مخيم اليرموك. وذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوات الرديفة اشتبكت مع مسلحي المليشيات بحسب قرى جواليك وسنيسيل ومناطق تخفيض التصعيد بمشاركة الشرقي والشمالي الغربي، بعد أن حاول هؤلاء الاعتداء على نقاط ومواقع للجيش بالمنطقة، وذلك مع قصف الجيش مواقع وتحصينات المسلحين على طول خط الاشتباك، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وعرف من بين قتلى المسلحين كلا من محمد جديع الملقب «أبو عامر» من قرية السمعيل والمدعو عبد العظيم درويش من قرية برج قاعي.

واستهدف الجيش ببرنامج أسلحته الرشاشة والصاروخية آلية للمسلحين على الطريق الواصل بين قريتي كبسين والحجر، وعربية أخرى على الطريق الممتد بين منطقتي زميمير وقرناتلة بريف حمص الشمالي، ما أدى لتدميرها ومقتل معظم من كان فيها.

كازاخستان: وزراء خارجية «الضامنة» قد يجتمعون الشهر المقبل في أستانا

وكالات

أعلنت كازاخستان، أمس، أن وزراء خارجية الدول الضامنة لوقف الأعمال القتالية في سورية، روسيا، وإيران وتركيا، قد يعقدون اجتماعاً عام في سورية في أستانا منتصف آذار المقبل.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخستانية، أنور جاينابكوف قوله للصحفيين: «لتقينا اقتراحاً بعد اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لروسيا وإيران وتركيا وقد يكون الموعد في منتصف آذار المقبل.. ونتوقع الحصول على تأكيد رسمي لاحقاً».

وأضاف جاينابكوف: إن «الجلسة التاسعة من اجتماع أستانا حول سورية قد تكون بعد هذا الاجتماع والاتفاق على التاريخ سيتم لاحقاً».

وأوضح المسؤول الكازاخسي، أنه سيتم الإعلان عن موعد الاجتماع فور تلقي التأكيدات الرسمية.

وكان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، أعلن أمس من الأمل، بحسب وكالة «سبوتنيك»، أنه يتم التحضير لعقد قمة ثلاثية بين رؤساء روسيا وإيران ورئيس النظام التركي في تركيا بداية شهر نيسان المقبل.

وقال بيسكوف مجيباً على سؤال حول هذا اللقاء: إنه «يجري التحضير لمثل هذا اللقاء»، مشيراً إلى أنه «سيتم في مدينة إسطنبول».

وأول من أمس بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، الوضع في سورية وركزاً على قضايا تعزيز التعاون بصيغة أستانا والتأكيد على الاستعداد للتسسيق الوثيق لجهود روسيا وتركيا وإيران من أجل ضمان الأداء الفعال للمناطق «خفض التصعيد» و«دفع العملية السياسية نحو تطوير الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر الحوار الوطني السوري السوري في سوتشي.

وكما كان الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أكد ضرورة مواصلة العملية السياسية لحل الأزمة في سورية استناداً إلى نتائج أستانا ومؤتمر الحوار الوطني السوري السوري في مدينة سوتشي الروسية.

وأشار بوغدانوف في تصريح صحفي على هامش منتدى «فالداي» الدولي للحوار في موسكو، إلى أن روسيا ترى تهيدياً لسلامة الأراضي السورية وتدعو إلى عدم السماح بتحويل مناطق «خفض التصعيد» في سورية التي أقيمت بشكل مؤقت إلى مناطق نفوذ للدول الأجنبية أي للأميركيين والأتراك والبلدان الأخرى. ولفلت إلى أن بلاده ومن خلال عملها النشط لحل الأزمة في سورية تم إنشاء «عملية أستانا» وتمت لصياغة مفهوم مناطق تخفيض التصعيد بمشاركة الدول الثلاث الضامنة لروسيا وإيران والنظام التركي وبعض المشاركين بشكل مراقبين مبيئاً أن الخلافات ينبغي أن تحل على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

في سياق متصل، دعا الاتحاد الأوروبي الدولة الضامنة في سورية لتأخذ إجراءات «خفض التصعيد».

واستضافت العاصمة الكازاخية أستانا ثمانية اجتماعات حول سورية كان آخرها في الـ ٢١ والـ ٢٢ من كانون الأول الماضي حيث جندت الدول الضامنة في البيان الختامي للاجتماع تمسكها والتزامها بوحدة الأراضي السورية وبلجياد حل سياسي للأزمة فيها و«دعت إلى اتخاذ خطوات دولية عاجلة ونشطة لمساعدة السوريين على تحقيق حل سياسي.